

## بشارة المصطفى

[ 385 ] أمسى الحسين ومسراهم (1) لمقتله (2) \* وهم يقولون: هذا سيد البشر يا امة  
السوء ما جازيت أحمد عن (3) \* حسن البلاء على التنزيل والسور خلفتموه على الأبناء حين  
مضى \* خلافة الذئب في انقاذ ذي بقر (4) قال يحيى: فأنفذني المأمون في حاجة، فقامت وعدت  
إليه وقد إنتهى إلى قوله: لم يبق حي من الأحياء نعلمه \* من ذي يمان ولا بكر ولا مضر إلا  
وهم شركاء في دمائهم \* كما تشارك أيسار على جزر (5) قتلى وأسرى وتحريقا ومنهية (6) \*  
فعل الغزاة بأرض الروم والخزر (7) أرى امية معذورين إن قتلوا \* ولا أرى لبني العباس من  
عذر (8) قوم قتلتم على الإسلام أولهم \* حتى إذا استمكنوا جازوا على الكفر أبناء حرب  
ومروان واسرتهم \* بنو معيط ولاة الحقد والوغر أربع بطوس على قبر الزكي بها \* إن كنت  
تربع (9) من دين على وطر (10) هيهات كل إمري رهن بما كسبت \* له يداه فخذ ما شئت أو فذر  
قال: ف ضرب المأمون عمامته على الأرض وقال: صدقت وا □ يا دعبل " (11). 32 - قال: حدثني  
الحسين بن أحمد البيهقي، قال: أخبرني محمد بن يحيى الصولي، قال: حدثني هارون بن عبد  
□ المهلي، قال: حدثني دعبل بن علي قال: " جاءني خبر موت الرضا (عليه السلام) وأنا  
بقم، فقلت قصيدي الرائية: أرى امية معذورين إن قتلوا \* ولا أرى لبني العباس من عذر  
أولاد حرب ومروان واسرتهم \* بنو معيط ولاة الحقد والوغر

(1) مسراهم بمقتله: أي ساروا ورجعوا بالليل  
مخبرين بقتله. (2) خ في الأمالي: بمقتله. (3) في الأمالي: في. (4) ذو بقر: اسم واد بين  
اخيلة حمى الربذة. (5) الأيسار: القوم المجتمعون على الميسر. (6) في الأمالي: تخويفا.  
(7) في الأمالي: الجزر. (8) في الأمالي: الفتاح. (9) إن كنت تربيع: أي تقف وتقيم. (10)  
وطر: الحاجة. (11) رواه الشيخ في أماليه 1: 98 عنه البحار 49: 322. (\*)